(وأَبي في سُمَيْحة القائلُ الفاصِل ... ُ حين التفّت عليه الخصومُ) .

وفي ذلك يقول قيس بن الخطيم قصيدته وهي طويلة .

(رَدّ الخليطُ الجمالَ فانصرفوا ... ماذا عليهم لو أنّهم وقَفوا) .

عمر بن عبد العزيز يقول قيس بن الخطيم هو أنسب الناس .

أخبرني الحرمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال .

كان عمر بن عبد العزيز ينشد قول قيس بن الخطيم .

(بين شُكول النساء خِلْقتُها ... قَصْدٌ فلا جَبْلةٌ ولا قَضَفُ) .

(تنام عن كُبْر شأنها فإِذا ... قامت رُويداً تكاد تنقصفُ) .

(تغترق الطرفَ وهي لاهيةٌ ... كأنما شفّ َ وجهها نُزُفُ) .

ثم يقول قائل هذا الشعر أنسب الناس .

ومما في المائة المختارة من أغاني طويس .

صوت .

(يَا لَقَوْمِي قد أرّقتني الهمومُ ... ففؤادي مما يُجِنّ ُ سقيمُ) .

(أنْدَبَ الحبّ ُ في فؤادي ففيه ... لو تَرَاءى للناظرين كلومُ) .

يجن يخفي والجنة من ذلك والجن أيضا مأخوذ منه .

وأندب أبقى فيه ندبا وهو أثر الجرح قال ذو الزمة